

حلقات نور على الدرب (241) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان - المجموعة الرابعة (372 حلقة) #كبار_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد اللحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم - [00:00:00](#)

مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير. هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب ورسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح ابن محمد اللحيدان - [00:00:21](#)

عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا. اهلا بكم بالمستمعين. حياكم الله من ابي اسامة اليماني ومن ابي معاذ من دمشق رسالة وضمناها جمعا من الاسئلة - [00:00:42](#)

في احد اسئلتهم يقولون لقطه الشيء اليسير مثل القلم الذي يكلف مثلا خمس ريالات سعودية. هل يأثم صاحب تلك اللقطة اذا اخذها ام لا الله خيرا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:01:06](#)

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين سيد الاولين والآخرين نبينا محمد وعلى اله وصحابه والتابعين لهم باحسان الى يوم الدين وبعد فان النبي عليه الصلاة والسلام ما ترك شيئا الا - [00:01:25](#)

بين لامته حكمه بين حكم الكثير والقليل بين حكم النقطة اللقطة والضالة البيان الشافي اللقطة على واجبها ان يعرفها ويهدف او صافها فاذا كان ثمينه عليه ان يعرفها سنة كاملة ان يبلغ عنها - [00:01:47](#)

فاذا مضت السنة ولم يتقدم لها طالب تملكها بعد ظبط او صافها فان جاءه احد في يوم من الدهر يطلب تلك النقطة دفع له مقابلها ان كانت مثلية دفع مثلها وان كانت متقومة دفع قيمتها - [00:02:16](#)

وهناك من النقط نقط التافهة القيمة فما كان مما لا تتبعه همم اوساط الناس ولا يهتمون لفقده فلا يلزم التعريف والتعريف اذا كان يرتب قيمة اغلى من قيمة النقطة لا يلزم التعريف - [00:02:39](#)

فمن وجد مثلا مئة ريال ان اراد ان يعرفها او يستأجر من يعلن عنها استلذمت اكثر منها ففي هذه الحالة لا يصرف على هذه النقطة لتعريفها اكثر من قيمتها وبالتالي - [00:03:12](#)

يتصرف واجدها ان كان يظن ان صاحبها قريب المتناول سأل عنه واعطاه اياها اذا وجدته وان لم يجده فاولى به ان يتصدق بها فان كانت مما لا تتعلق به همم متوسطين من الناس - [00:03:44](#)

كما قيمته خمسة ريالات او عشرة او اقل فلا حرج في تموله وان جاء صاحبه يطلبه وعرفته ادي اليه حقه او قيمة حقه والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:04:09](#)

يقول احد الاخوين في هذه الرسالة كثيرا ما تعرض لاسئلة فقهية من الاخوة لحسن ظنهم بي فاجيبهم بحسب ما قرأت او سمعت من فتاوى العلماء لكن المشكلة انني لا استحضر ولا احفظ الادلة من جهة. ومن جهة اخرى اخاف الا اكون قد حققت ما يسمى تحقيق - [00:04:27](#)

في الفتوى واحاول الا اجيب احدا فما رأيكم جزاكم الله خيرا كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم ورظي عنهم يتوقون الفتيان.

فاذا جاء مستفت لاحدهم قال سل غيري سل فلان - [00:04:52](#)

لعلهم اهل اللغة العربية يعرفون المناط فالقرآن نزل بواطهم والسنة نطق بها احد متكلمي لغتهم فلا يشق عليه معرفة ما سماه

الاصوليون المناط لان هذا المناطة مستنبط من كلامهم ومع ذلك يقول احدهم سل فلان او سل غيري - [00:05:15](#)

والتدافع في ليس عيبا للشخص ولا يعد قصورا انما العيب ان يفتي المرء بغير علم في ظل ويضل به من استفتاه فافتاه بغير علم

وقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:42](#)

ان الله لا يقبض العلم ينتزعه انتزاعا من صدور الرجال وانما يقبضه بموت العلماء فيتخذ الناس رؤوسا جهالا فيفتونهم بغير علم

فيضلون ويضلون وخديما قيل انما اهلك الناس ثلاثة نصف طيب - [00:06:06](#)

ونصف فقيه ونصف نحوي هذا يفسد السنة وذاك يفسد الابدان وهذا يفسد الاديان فنصيححتي لك وبارك الله فيك ايها السائل ان

تتجنب الاجابة الا اذا كنت تعلم الحكم علما لا يتردد في صدرك منه شيء - [00:06:32](#)

وكان هذا العلم مما لا يشق تصويره على امثالك وتلقيته عن اهل العلم فان المقدمة على الفتية بغير علم مقدم على النار ثم قد يراعي

الذي افتي بتلك الفتوى في فتيا - [00:07:00](#)

الظروف المستفتي وانت لا تتصوروا ظروف من يستفتيك فان ظروف المستفتي قد تجعل الامر في حقه غير من لا يتمتع بتلك

الظروف فالحذر الحذر من ان تقول على الله وعلى دينه بغير علم والله اعلم - [00:07:25](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. يقول امام المسجد الذي نصلي فيه الصبح يقنت كل يوم نسألكم هل نقنت مع وهل يجوز لنا عدم رفع

الايدي عند القنوت مخالفة للامام؟ حيث قد علمنا ان القنوت في الفجر بشكل دائم لم - [00:07:53](#)

يثبت عنه صلى الله عليه وسلم القنوت في صلاة الصبح هو في مذهب الامام الشافعي رضي الله عنه وثبت ان النبي عليه افضل

الصلاة والتسليم قلعت لكن ثبت انه ترك ذلك - [00:08:14](#)

ولم يثبت نهى عن القنوت فاخذ بما وجد من عمل من اخذ به وترك ذلك من رأى ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم نسخا لذلك

العمل ولا شك ان القول الراجح - [00:08:39](#)

هو قول من لا يرى القنوت الا عند حدوث دواعي كروازل تنزل بالناس تستدعي ان يستغيثوا بربهم ويلجأوا اليه ومع ذلك فان القول

الحق ان من صلى مع قوم يقنتون - [00:08:57](#)

وخشي ان يسيء الظن به اذا لم يقنط ولا يقبلون قوله اذا بين لهم لا حرج عليه ان يشاركهم بل ذكر شيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله

عليه ان الامام - [00:09:25](#)

الذي يؤم الناس اذا كان يؤم قوما يرون القنوت واذا لم يقنط ربما حصلت فتنة وشر ان الراجح في حقه ان يقنط ولو كان الراجح

عدم القنوت لكن درء المفسد - [00:09:43](#)

وجلب مصالح من الامور المقررة بالشريعة ومن قوائد هذا التشريع الكريم والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم ما هو الزهد

الشرعي؟ جزاكم الله خيرا الزهد الشرعي ان تزهد في الحرام زهدا كاملا - [00:10:04](#)

والا تتطلع الى ما بايد الناس وان تعلم ان ما كتبه الله لك فيقول وما قدر لك من رزق لن يحال بينك وبينه ولا شك ان المؤمن القوي

خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف وفي كل خير - [00:10:30](#)

والمؤمن القوي قد يكون قويا في ماله ينفق على الفقراء ويعين في نوائب الحق ويساعد المضطرين وينشئ المساجد والاربطة

للفقراء يبتغي بذلك وجه الله فلا شك ان في ذلك خيرا عظيما. والله اعلم - [00:10:54](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم اخت لنا من جدة رمزت الى اسمها بالحروف الف عين ميم تقول هل قراءة التحيات عند الصلاة

الرباعية مثل صلاة العشاء. تكون مقسمة اي اتوقف عند الاستشهاد في الركعتين الاوليين ثم - [00:11:22](#)

المواصلة بعد ذلك جزاكم الله خيرا كان النبي صلى الله عليه وسلم يجلس للتعهد الاول جلسة خفيفة في بعض الفاظ الحديث كأننا

هو على الرف يعني كأنه جلس على حجارة حارة فلا يطيل - [00:11:42](#)

وإذا كان في التشهد الأخير اطال الجلوس وأكثر الدعاء وفي هذه الحالة التشهد الأول يكتفى فيه بان يصل المتشهد أشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله - [00:12:03](#)

فان كان مأموما ولم ينهض الامام فليصلي على النبي بعد ذلك وان طرد الجلوس فليكمل الصلاة على النبي. وليدعو بالدعية الواردة ومنها اعوذ بالله من العذاب اللهم اني اعوذ بك من عذاب جهنم الى اخره - [00:12:24](#)

والافضل في التشهد الأخير ان يعطينا الجلوس والدعاء. فان النبي عليه الصلاة والسلام لما ذكر التشهد قال ثم ليختر من المسألة ما شاء وامر بالصلاة عليه صلى الله عليه وسلم - [00:12:41](#)

وفي مذهب الامام احمد وهو اختيار شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب ان الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم في التشهد الأخير ركن من اركان الصلاة. اللهم صلي على سيدنا اي ان من - [00:13:03](#)

كلم من في التشهد الأخير قبل الصلاة على النبي لا تصح صلاته وهذا القول ذكره شيخ الاسلام رحمة الله عليه في كتابه شروط الصلاة المطبوع مع ثلاثة الاصول والقواعد الرابع - [00:13:18](#)

جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. تقول اختنا هل علي اثم اذا قمت لصلاة الفجر ولم اقم بايقاظ اخوتي الذين لم يطلبوا مني ايقاظهم لصلاة الفجر ان التعاون على البر والتقوى. يا الله. امر مطلوب - [00:13:35](#)

وان الاخ والاخت عليهما مسئولية تجاه من في بيتهما واذا انت او ايقظت اخوانك واخواتك خواتك ان قاموا لاداء الصلاة واستجابوا لك. ادركت انت ايضا اجرا على ما قاموا به من عمل - [00:14:00](#)

من دون ان ينقص من اجورهم طيب واذا ايقظتهم ولم يستجيبوا برئت ذمتك من مغبة التقصير فاحرصي على ايقاظهم ولو لم يطلبوا ذلك منك والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:14:30](#)

رسالة بتوقيع احد المستمعين يقول عين عين سين من جدة يقول مصري مقيم في المملكة ارسلت توكيل لوالدي لعقد قراني وقد كان والحمد لله ولكن عند التوقيع على قائمة الاثاث والذهب اخل بشروطه - [00:14:50](#)

حيث انه تم كتابة مبالغ اكثر من التي حددتها. وتم التوقيع عليها من قبل والدي بالنيابة عني وجاءت زوجتي ورزقني الله منها ولد لكن لم يكتب لنا التوفيق في حياتنا الزوجية - [00:15:09](#)

وتم الاتفاق على الطلاق واهلها الان يطالبون بقائمة الاثاث. حيث انني لم احضر لها غير الذهب لانني كنت اسست بيتي هنا في المملكة ولكن الذي في القائمة هو ما سيكون في مصر واهلها مصرون على وما هو مكتوب وانا متمسك بما اشترطته مسبقا - [00:15:25](#)

وليس الذي وقع عليه والدي. فما رأيكم في هذا؟ جزاكم الله خيرا. واذا كان هذا المبلغ سيدفع نقدا فيا هل ترى يتم على الاساس ام كيف يكون جزاكم الله خيرا - [00:15:48](#)

هذه مسألة يبدي فيها الرأي القاضي الذي ينظر القضية ونسأل الله ان يوفقه لاصابة الحق. يا الله. وان يمنح من كان الحق المحفوظ به في غير صالحه ان يمنحه الرضا والتسليم - [00:16:04](#)

ولا اجابة على مثل هذا السؤال الذي مرجعه القضاء. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم. مستمعة وصفت نفسها بالمعذبة من سوريا من دمشق تسأل جمعا من الاسئلة في احدها تسأل وتقول ما حكم صلاتي اذا اسرعت فيها مع انني لا احب - [00:16:29](#)

في الصلاة ولكن اشكو من بعض الامراض جزاكم الله خيرا نصيحتي لك ان تتجنبي كلمة معذبة فقط تكون اللام رحمة من ارحم الراحمين. يا الله تكون تكفير ذنوب ورفع درجات - [00:16:51](#)

وتوصيلا الى منزلة لم يصلها العبد بعمل فاصابه الله ببعض في الامراض والتعب ليبلغه وامر المؤمن خير له كله كما جاء في الصحيح يصاب فيصبر فيقول ذلك خيرا له وبيتلى - [00:17:13](#)

ويعطى فيشكر فيكون ذلك خيرا له وليس ذلك الا للمؤمن واما ما يتعلق بالاسراء في الصلاة فاذا كان اسرعا لا يخل بأركانها فلا حرج عليك بالاسراع الذي لا يخل ما دمت تذكري ان الحامل له - [00:17:35](#)

اللام التي تتتابك ونسأل الله جل وعلا ان يمنحك الشفاء وان يكون ذلك في سبيل مرضاته والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم

هل يجوز ان اقضي الظهر مع العصر بسبب ظروف عملي ولانه لا يوجد - [00:18:00](#)

لا لا يوجد اماكن للوضوء جزاكم الله خيرا امر الصلاة اعظم من العمل والله جل وعلا جعل الصلاة في اوقات محددة بينها رسول الهدى صلى الله عليه وسلم لا يحل لنا اخراجها عن الوقت الذي بينه - [00:18:20](#)

ومن يتقي الله يجعل له مخرجا. يا الله ومن يتوكل على الله فهو حسبه واذا لم توجد الاماكن فيتهيأ المسلم فيستعد لها قبل مجيئه ولا شك ان في اماكن العمل - [00:18:49](#)

اماكن لقضاء الحاجة والمرأة الحازمة التقية تأخذ اهبطها واستعدادها لامر عبادتها التي هي اهم من كل شيء فان هذه الصلاة هي الركن الاعظم من اركان الاسلام بعد الشهادتين وهي التي - [00:19:07](#)

ان وجدت نظر في عمل العبد وان لم توجد لم ينظر له في عمل فنسأل الله التوفيق. يا الله. لم يصب المسلمون بما اصابوا به من بلاء ومحن وحروب وكروب - [00:19:32](#)

وتسلط للاعداء والظلمة والفساق والملاحدة الا بسبب اضاعة المسلمين الصلة القوية التي بينهم وبين ربهم جل وعلا. فنسأل الله ان يرزقهم العود الحميد والله اعلم. اللهم امين جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:19:46](#)

تسألکم شيخ صالح جزاكم الله خيرا عن الحديث الذي فيه سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب وهم الذين لا فيسترقون ولا يكتوون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون هي جاءت بهم - [00:20:07](#)

فان فاذا ابن جبير كان جالسا مع اصحابه فسألهم يوما وقال لهم ايكم رأى الكوكب الذي انقض البارحة فقال رجل انا ثم خشي ان يظن به انه يصلي قال اما اني لم اكن في صلاتي - [00:20:28](#)

ولكني لدغت فارتقيت يعني طلبت الرقية؟ نعم نعم فقال سعيد له وما حملك على ذلك اي ما حملك على ان تسترقي وهذا حديث حدثنا الشعبي قال وما حدثكم قال حدثنا انه لا رقية الا من عين او حمى - [00:20:57](#)

والحمى هي اللدغة. نعم. من لدغة عقرب وحية وزنبور ونحو ذلك. نعم نعم فقال سعيد بن جبير رضي الله عنه وهو احد كبار التابعين والذي يقول الامام احمد عنه انه قتل يوم قتل وما في الدنيا احد الا وهو محتاج الى علمه. الله اكبر - [00:21:17](#)

قال قد احسن من انتهى الى ما سمع ولكن حدثنا ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال عرضت علي الامم فرأيت النبي ومعه الرهط وفي رواية الرهيب والنبي ومعه الرجل والرجلان - [00:21:38](#)

والنبي وليس معه احد. الله المستعان. اذ عرض علي ثوبا عظيم فظننت انه امتي فقبل هذا موسى وقومه. الله اكبر ثم قيل لي انظر فنظرت فاذا سواد عظيم سد الافق - [00:21:56](#)

فقبل لي هذه امتك ومعهم سبعون الفا يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب ثم نهض النبي صلى الله عليه وسلم مجلسه فخاض الناس اي تناقشوا وتباحثوا من هؤلاء السبعون وعاد النبي عليه الصلاة والسلام وهم في حديثهم - [00:22:10](#)

فصارهم فاخبروه فقال هم الذين لا يسترقون ولا يكتوون وعلى ربهم يتوكلون ولا يتطيرون وعلى ربهم يتوكلون فقام عكاشة ابن محصن الاسد من بني اسد ابن خزيمة قال انا منهم يا رسول الله ادعو الله يجعلني منهم قال انت منهم. ما شاء الله. فقام رجل اخر وقال ادعو الله يجعلني منهم يا رسول الله. قال سبقك بها عكاشة - [00:22:30](#)

فقتل عكاشة في حرب الردة. ما شاء الله. قتله ابن عمه. مم. طليحة الاسدي فهؤلاء السبعون لا يسترقون لعظيم توكلهم لا يطلبون علاجا. وان كان العلاج مباح. فقد قال النبي تداووا عباد الله ولا تتداووا بحرام - [00:23:00](#)

وقالوا اعرضوا علي رقاكم لا بأس بالرقام لم تكن شركا. ما شاء الله لكن الرقى والادوية لا تمنعوا شيئا من قضاء الله من كتب الله عليه ان يموت مات في مرضه الذي سيموت فيه ولو جاءت ادوية في الدنيا - [00:23:28](#)

واذا بلغ الانسان الى حد قمة التوكل ما احتاج الى شيء لعلمه ان ما كان سيكون فهؤلئك الذين لا يسترقون لا طولوا من احد ان يرقاهم وان كان ذلك مباحا - [00:23:47](#)

وان كان الراقي يثاب على رقيته ولا يكتوون لا يعالجون انفسهم بالكيد ولا يتطيرون يتجنبون التشاؤم بعلمهم ان التطير لا يأتي بشيء

وانما الامر كله لله وعلى ربهم يتوكلون هؤلاء هم الذين يدخلون الجنة بغير حساب ولا عذاب. لا شك ان الامر صعب. الله اكبر -

[00:24:03](#)

هو ان تحقيق هذه الصفة ليس من السهولة بمكان قد يقول المعافى لو عرض الداء لفلعت. هم. فاذا امتحن وابتلي وجد نفسه اضعف من ان يقاوم. فالله المستعان. الله المستعان - [00:24:33](#)

الله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكم نعود الى رسالة من احدى اخواتنا المستمعات تقول ام حسن من خميس مشيط ام حسن عرضنا بعض اسئلة لها في لقاء ماظ وتسال في هذا اللقاء وتقول لقد سقط الجنين في الشهر الرابع - [00:24:50](#) فتركت على اثر ذلك الصلاة لمدة تتراوح ما بين الاربعين والخمسين. وانا في حالة مرضية والدم اودني لكن عندما ينقطع الدم اصلي. وعندما اراه امتنع عن الصلاة فما حكم ما فعلت؟ وما هو توجيهكم - [00:25:11](#)

الله خيرا. الصحيح ان مدة النفاس اربعون يوما هذا هو الصحيح من كلام اهل العلم وهو متفق مع حديث ام سلمة الذي عليه العمل فما زاد عن الاربعين محل خلاف بين اهل العلم - [00:25:31](#)

ففي مذهب الشافعي رضي الله عنه ان النفاس اكثر من اربعين يوما وبالتالي تكونين قد تركت الصلاة في وقت نفاس ولا احوط بدون شك هو قضاء ما زاد عن الاربعين - [00:25:50](#)

لكن ما دام الامر مضى وتظنين انه لا شيء عليك ارجو ان الامر واسع في هذا وفي المستقبل اذا وضعت المرأة قبلها او اسقطت بعد مضي اكثر من ثمانين يوما ثمانين يوما فاكثر - [00:26:05](#)

اذا اسقطت فان مدة النفاس اربعون يوما. فان رأت نقاء قبل ذلك اغتسلت وصلت. وان استمر معها الدم الى ما بعد الاربعين اغتسلت عند كمال الاربعين والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم شيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم باجابة الاخوة المستمعين - [00:26:27](#)

وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير. مستمعي الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد ما ال حيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى للقضاء. شكرا للشيخ صالح. وانتم يا مستمعي الكرام شكرا - [00:26:51](#)

لحسن متابعتكم ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج. المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب مرة اخرى. شكرا لكم مستمعينا الكرام. والى الملتقى. وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - [00:27:11](#)